

# سلسلة الهدى والنور {{801}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الواه فهمتوا ولا اخوك والوقوف ها؟ والبقر. واخا عليكم طبعاً فيها العنلة وفيها السلام عليكم آآ مصادره كويسة. وتابع السفيان على رواية الشعوب وباقي شعبة فالان ذهب للاستخلاص وقالت اه - [00:00:00](#)

فهل الوقت مع الوينت اثنين من رواية ثلاثة من موقوفا وروايت اثنين من الاسباب مرفوعا منهم شعبة الا يقال هذا ديال اخوه المسلم هذا داخل في القاعدة اذا كان توجه - [00:01:10](#)

يؤخر من اكثر فهو راجح والعكس هو بالعكس الاستاذ يعني الا يقال هنا مثلاً ممكن انه ايضاً صعبة يعني في شعبة حدد الخطأ ايه نعم وكذلك ثلاثة ايضاً وقد يكونون اقل ثقة من شعبة - [00:01:30](#)

القضية نسبية بقى صعبة الا يعني بعد نظره مرة اخرى. اي نعم واياكم ما ننصح به كلمة موجزة ومختصرة ان نتصلب علم النافع مقروننا بالعمل الصالح لانه لا يكون النجاة - [00:01:53](#)

الا لهذين الشرطين العلم النافع والعمل الصالح فده من العمل الصالح يعني معروف لدى الجميع بداهة. فما يحتاج الى شرف الا ربما من بعض الجوانب والنواحي اما العلم النافع فهذا الذي يخفى - [00:02:54](#)

امره على كثير من الناس لان العلم هو من كان مشتقاً من كتاب الله ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع الاعتماد على ما كان عليه سلفنا الصالح - [00:03:22](#)

لأنهم تلقوا السلعة كتاب وسنة غرض بنظرياً كما نطق به عليه الصلاة والسلام دون زيادة او نقصان من حيث الرواية وذولاً سوء فهمي للنص من القرآن والسنة ولهذا كان من دعوتنا - [00:03:49](#)

التي يزلزل حولها دائماً وابداً اننا ندعو الى العمل بالكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح لماذا نقول على مناهج السلف الصالح لدفع ما قد اعترف الكتاب والسنة من الانشراط في فهمهما - [00:04:24](#)

وبسبب هذا الانحراف وجدت الفرق الاسلامية الكثيرة التي سكونا شوي والله في انه وجدت الفرق الكثيرة كما يشهد بذلك التاريخ الاسلام وكما تنبأ عنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الحديث الصحيح - [00:05:00](#)

الذي قال فيه افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة واستلقت النصارى على سنتين وسبعين فرقة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله - [00:05:38](#)

قال هي ما انا علي واصحابي هي ما انا علي واصحابي لذلك اصطلح العلماء على تسمية هذه الفرقة من ثلاث وسبعين فرقة من الفرقة النازية الفرقة الناجية اولا هي واحدة فقط - [00:06:07](#)

لا ثاني لها ثم هي من ثلاثة وسبعين فرقة اثنين وسبعين فرقة في النار وواحدة في الجنة اليوم نحن نعيش في ظمت طرق قديمة وحديثة واحزاب عديدة وبعض الفرق القديمة - [00:06:32](#)

ذهبت اسمائها وبقيت اثارها المنطق الاعتزال المذهب المعتزلي لا نكاد نسمع له ذكر في هذه الايام ولكنه تصور وصار فرساً باسماء طرق اسلامية. السلام عليكم. وعليكم السلام فرق اسلامية ومزاهب انسانية - [00:07:06](#)

معتداً بها وما اعترف بها عند جماهير المسلمين وتاركا باراء حديثة لكنها تتصل بسبب وثيق لتلك الاراء الاعتزالية القديمة اما التارة

الاولى التي اشرت اليها انفا وهي التي تكون باسماء - 00:07:46

وما اعترف بها عند المسلمين فمثلا كالشاعرة وكم تريدية العالم الاسلامي اليوم اذا استثنينا منه الفرق المعروف انحراف عن الشريعة كان الشيعة مثلا والزوجية والخوارج وحصرنا كلامنا على من يسمون او يتسمون باهل السنة والجماعة - 00:08:13

فاهل السنة والجماعة اليوم هم ثلاثة مذاهب فيما يتعلق بالعقائد واربعة مواهب فيما يتعلق بالفقه اما المذاهب الثلاثة الاولى فهي والاشاعرة واهل الحديث فهذه فرق ثلاث تتعلق في العقيدة فقط في اهل السنة والجماعة - 00:08:48

اما المذاهب الاربعة فمعروفة لدى الجميع والفقهيات الحنفي والمالكي والشافعي والحنبلي اذا رجعنا الى المذاهب الثلاثة الاولى اما تريدية والاشاعرة نجد في هذين المذهبين الشيء الكثير مما هو من مواهب وارااء وافكار المعتزلة - 00:09:26

ومع ذلك فهي موجودة ومبثوثة في المذهب الاشعري والمذهب الماتوريدي اهم ما يتعلق بهذا الذي اقوله انه موجود من الاعتزال شيء بالمذهبين المذكورين هل ما تريدي والاشعري اهم ما يمكن ذكره الان - 00:10:02

اصل من الاصول وقاعدة من القواعد هي ان الحديث الصحيح لا تثبت به عقيدة هذا رأي المعتزلة لكن الاشاعر والمسئولية يتبنون هذه الرؤية هذه كقاعدة واصل والشيء الثاني ان المعتزلة - 00:10:32

عرفوا عند اهل السنة حقا بانهم يتأولون آيات الصفات واحاديث الصفات والتأويل اخذ تعطيل والمقصود بالتعطيل انكار الشيء. انكار الحقيقة فحينما تكون هناك اية او يكون هناك حديث نبوي صحيح - 00:11:06

وله دلالة واضحة صريحة ان يعطلون هذه الجلالة ويأتون بمعنى غير متبادر للذهن لذاك النص القرآني او الحديث النبوي فهذا معناه انهم ما اتبعوا الكتاب ولا السنة لكنهم لا نستطيع ان نقول ما اتبع الكتاب والسنة انكارا لهما - 00:11:41

وانما دورانا عليهما وخروجنا عن دالتهما الصريحة تسببت تأويل ولذلك قلت التأويل اخو التعطيل نحن ندعوا مثلا عاديا اذا قال الرجل العربي جاء الملك فما يتبادر الى ذهنه الى ذهن المخاطبين بكلامه - 00:12:14

انه يعني جاء خادم الملك هو قال جاء الملك السامعون لا يفهمون من كلامه انه يعني يا خادم الملك بل ولا يفهمون منه انه جاء وزير الملك فلو ان رجلا عربيا - 00:12:53

تكلم بهذه اللغة العربية بهذه الجملة العربية جاء الملك احد السامعين قال يعني خادم الملك. الملك هذا عطل كلام هذا المتفرج. نعم. اه فما بالكم اذا كان الكلام المعطل وهو كلام الرب تبارك وتعالى - 00:13:22

فيأتي المعتزلة ويتبعهم في ذلك والاشاعرة فيتعاونون بعض الايات القرآنية والاحاديث النبوية في مثل هذا التأويل الذي قلنا عنه بحق انه اخو التعصيم في الاية الكريمة وجاء ربك والملك صفا صفا - 00:13:46

جاء ربك ولا تشبيهه مثل ما قلنا انفا جاء الملك لا ما جاء الملك ميمتان خادم الملك وزير المالية بسبب مع ذلك فاذا فسر بوزير الملك يكون عاطل باطل. نعم. واذا فسر بخادم الملك تواطل - 00:14:15

اه اه قولهم في تفسير قول ربنا عز وجل وجاء ربك والملك صفا صفا جاء ربك اي امر ربك او خلق من خلق ربك او انفع بك. اما الرب لا به ولا بروحه - 00:14:41

ومن اين جاءتهم هذه المشكلة او من اين جاءهم هذا التعطيل وانقياس الخالق على المخلوق من قياس الغائب على الشاهد يقولون لا يجوز وصف الله بالحركة نحن ما نصف الا بالحركة لانه ما وصف بذلك - 00:15:05

لا هو وصف بذلك نفسه ولا وصفه بذلك نبيه لكن وصف نفسه بانه جاء اي يوم القيامة فنحن نقول يا ومنا نقول انه جاء يعني تحرك هم يأبون ان يؤمنوا بصريح القرآن - 00:15:32

كذلك مثلا فيما يتعلق بهذا المعنى الحديث المعروف هو المشهور بل هو عندنا حديث متواتر لكثرة طرقه الصحيحة ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا اهل السنة حقا وهم اهل الحديث - 00:15:56

يؤمنون بالاية السابقة الذكر على ظاهرها. جاء ربك وربك جاء ينزل ربنا ينزل ربنا اما المعتزلة وتبعهم الاشاعرة في جملة من تبعهم عليه ما اردنا لا يكذب كما قالوا لا يجيئوا قالوا ايضا لا يجوز - 00:16:21

إذا شو معنى ينزل ربنا أي رحمته هذا تأويل هذا التأويل هو تعطيل يلزم من هذا التعطيل انكار حقائق شرعية متعلقة بالصفات الالهية ربنا عز وجل حينما يصف نفسه في كتابه - [00:16:47](#)

او على لسان نبيه صلى الله عليه واله وسلم وانما ذلك ليعرف عباده به تبارك وتعالى لأنه وائب عنا ولا يمكننا ان نراه الا يوم القيامة ان شاء الله فحينما تأتي الى - [00:17:23](#)

ايات الصفات واحاديث الصفات انأتي لها بمعاني غير المعاني الظاهرة الجلية من نصوص القرآن او الحديثية ومعنى ذلك اننا انكرنا هذه الصفات الالهية جاء ربك ما جاء ربك ينزل ربنا لا ينزل ربنا - [00:17:49](#)

سبحان الله لو كان هناك نص انه لا يجيء ولا ينزل كنا بنادي لكن نصوص على خلاف ذلك فكيف نصف ربنا بما لم يصف نفسه به وننزهه عما وصف نفسه به - [00:18:19](#)

هذا هو التعطيل وهذا مما وقعت فيه كما قلنا بعض المذاهب الاسلامية السنية كان ما تريدية والاشعرية لهذا قلنا اننا ندعو الى اتباع الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح حتى ما تقع في مثل هذه الانحرافات - [00:18:41](#)

التي ابتدأها المعتزلة ثم تبعهم عليها كثير ممن ينتمون الى اهل السنة والجماعة اهل السنة والجماعة اليوم في عرف العصر الحاضر وفي الازهر الشريف والجامعات الاسلامية والى اخره هي اهل الحديث - [00:19:12](#)

وما تريدية ولا اشعرية طيب هذه مذاهب ثلاثة في العقيدة وكيف يكون هناك ثلاثة مذاهب في العقيدة في الامور الربيبية يقولون اختلافهم رحمة كان يمكن ان يكون هذا وقد قيل - [00:19:36](#)

لماذا في الاحكام اثنا عشر رحمة في الاحكام لانه في تيسير كما يقول بعض الجهلة ان يوم القيامة يقف على اول الصراط لانها فكانه العلم المحاسبين للناس يبجي رجل مثلاً هذا فيه مذهب - [00:19:57](#)

صلى السلام قعد فيه. لكن بتصح في مذهب ثاني لانه الامام الثاني صلاتك صحيحة وهكذا هذا هو الضلال المبين فقلت يمكن ان يقال ان الاختلاف في الفروع فيه يسر وبنوا على ذلك هذه الخرافة التي ذكرناها متعلقة بالصراف - [00:20:22](#)

مع ذلك الاختلاف ليس برحمة حتى في الفروع فما بالننا نقول ثلاثة مذاهب للعقيدة التي لا يمكن ان يصور فيها شكلان من الاصل العقيمي. هم. في بعض الاحكام الشرعية ممكن يكون في وجهين - [00:20:54](#)

يعني كما يعبر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله فيكون اختلاف نوعان واختلاف تنوع اختلاف سداد فلان توضحاً ولمس امرأة جاءكم بدوره قال انتقض وضوءه قال من هذا اختلاف ثواب. لا يمكن ان يكون القولان صحيحين في واقع الشرع - [00:21:14](#)

وانما احدهما غير صحيح ما هو الصحيح؟ يعرفه اهل العلم واهل ظهريهم الذين يستقون الاثمة من الكتاب والسنة هذا اختلاف ثبات لا يمكن ان يكونوا قولين صحيحين اختلاف تنوع الامام الشافعي يقول دعاء الاستفتاح وجهت وجهة يدوية السماوات والارض الى اخره - [00:21:49](#)

الامام ابو حنيفة يقول سبحانك اللهم وبحمدك المحدثون اللهم باعد بيني وبين خطاياي الى اخره في تعارض تصادم ما في تعارض تصعد ان انت استفتحت ووجهته جاد سبحانك يا الله وفي هناك ادعية اخرى كثيرة ذكر في الصلاة - [00:22:16](#)

هذا اختلاف تنوع اما في العقيدة لا يمكن ان يصور اختلاف وجه الوجه فقط يعني ربنا اما انه ينزل او لا ينزل مجيء او لا يجيء. استوى على العرش او ما استوى على العرش - [00:22:42](#)

ونحو ذلك مع هذا وجدت كل العقيدة ثلاثة مذاهب كيف يتصور هذه المذاهب الثلاثة بالعقيدة تكون حق وربنا عز وجل يقول فماذا بعد الحق الا الضلال لماذا لكي نكون في منجاة - [00:23:00](#)

من الوقوع في مثل هذا الاختلاف وفي منجاة من الوقوف في مثل هذا الانحراف عن الكتاب والسنة فهما ليس ايماناً للكتاب والسنة. كل الفرق الاسلامية تؤمن بالكتاب والسنة لكن الكثير منا لا يؤمن بالكتاب والسنة - [00:23:29](#)

يؤمن به لفظاً لكن لا يؤمن به معنى فما الفائدة من الايمان باللفظ دون الايمان بالمعنى وعرفتم كيف يؤمنون باللفظ ولا يؤمنون بالمعنى لذلك فحاشيا من الوقوع في مثل هذا الانحراف - [00:23:56](#)

نحن ندعو الى اتباع الكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح كيف يمكننا ان نعرف ما كان عليه سلفنا الصالح؟ نعم. سواء ما كان متعلقا بالعقيدة او كان متعلقا بالفقه او ما كان متعلقا بالسلوك - [00:24:19](#)

الطريق الذي به نعرف ما كان عليه الرسول عليه السلام هو نفس الطريق الذي به نعرف ما كان عليه السلف الصالح. اي باختصار الطريق الرواية طريق الحديث وتلقي الروايات المتعلقة - [00:24:43](#)

سواء ما كان منها للنبي صلى الله عليه واله وسلم او بالسلف الصالح وبطريق روايات والحديث هذا الطريق هذا عنه جماهير المسلمين اليوم وقبل اليوم القرون فجماهيرهم كانوا يعتمدون في فهم الكتاب والسنة على ارائهم - [00:25:05](#)  
وما كانوا يشعرون مطلقا في داخله نفوسهم. انهم بحاجة الى ان يستعينوا على فهم الكتاب والسنة باثار السلف الصالح ما كانوا يشعرون بهذا لكننا نحن بفضل من سبقنا من اهل العلم - [00:25:38](#)

نبهنا لهذه النقطة الهامة الا وهي ضرورة فهم الكتاب والسنة على منهج السلف الصالح ومن الدليل على ذلك قوله تبارك وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى ونصحي جهنم - [00:26:04](#)  
وساءت مصيرا هنا دقيقة ولطيفة جدا في الاية الكريمة ربنا ذكر سبيل المؤمنين عطا على مشاققة الله والرسول فقال ومن يشاقق ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى - [00:26:34](#)

ما اكتفى بهذه المشاققة عصف عليها قوله وان يتبع غير سبيل المؤمنين نولي ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا ما هي النكتة من ذكر سبيل المؤمنين لو ان الاية كانت فرضا - [00:27:02](#)  
فمن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى نولي ما تولاها. ونصله جهنم وساءت مصيرا الله كان الذي قامت به الاية بتمام ويتبع غير سبيل المؤمنين؟ نقول لا اذا هنا نكتة بالغة - [00:27:23](#)

من ذكر الله عز وجل لذلك ويتبع غير سبيل المؤمنين عطا على قول رب العالمين ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين. لماذا ذكر هذه الجملة - [00:27:45](#)  
يتبين لكم الان لماذا او فيكونوا باتباع سبيل المؤمنين الذين اتبعوه باحسان عليه الصلاة والسلام. والا لو فعلناك ما فعلت المعتزلة والخوارج ركبنا رؤوسنا وسلطنا افهامنا بل اهواءنا على نصوص الكتاب والسنة لظلمنا ضلالا بعيدا - [00:28:04](#)

ولكننا من الذين شاقوا الله والرسول باسم ايش؟ هكذا نحن نفهم هذا هو السبب في وقوع الفرق الضالة بمخالفة الشريعة في كثير من العقائد فضلا عن الاحكام الفقهية انا عادة اضرب مثلا بسيطا - [00:28:35](#)  
لتوضيح اهمية هذا القيد الذي استفدناه من الاية السابقة ومن الحديث الاول ما انا عليه واصحابي اضرب مثلا بسيطا اية في القرآن الكريم من ابين الايات في بيان المراد الالهي - [00:28:59](#)

وهي قوله تبارك وتعالى في وصي اهل الجنة في الجنة وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ماذا كان موقف المعتزلة والخوارج بالنسبة لهذه الاية وهي صريحة في ان من نعم الله تبارك وتعالى - [00:29:22](#)  
على المؤمنين في الجنة بل هي اكبر نعمة يمتن الله بها على اهل الجنة انهم يرون ربهم يوم القيامة فاذا رأوه تبارك وتعالى نسوا نعيم الجنة كلها. اه. ماذا فعل المعتزلة؟ والخوارج تجاري - [00:29:50](#)

الاية انكروها لا ما انكروها. لانه لو انكروها لخرجوا من الدين كما تخرج الشعر من العجيب لكنهم عطلوها. خلصوا دالالتها الصريحة. الى ربها ناظرة قالوا الى نعيم ربها ناظرة ما فيها شيء - [00:30:14](#)

الى نعيم ربها ناظرة قدروا مضافا محذوفا كما قلنا نحن انفا البيان كيف ينبغي ان تفهم اللغة العربية فضلا عن الكلام الالهي القائم عن اللغة العربية جاء الامير جاء الملك - [00:30:36](#)

هل يجوز لنا ان نفهم جاء خادم الامير او الملك؟ لا يا اخي بقل لك هذا امر معروف في اللغة العربية تقدير مضاف محذور وانا بحس عند اهل العلم - [00:31:00](#)

يقولون تقدير المضاف المحذوف يجوز عند وجود الدليل المقتضي لذلك ولا كانت تعطلت اللغة العربية. انا بقول يا احمد هو شو اللي

صار ابنه. جا ابو احمد يا ابنه لك يا اخي منين جبت التأويل هاي؟ ما بيحي ولا بيعطل اللغة العربية - [00:31:15](#)  
فهنا هكذا فعل المعتزلة وغيرهم في تفسير نصوص الكتاب والسنة. نعم. اه يفهمون الحق لكن الحق ما وافق اهواءهم لذلك يدلك في  
ضرورة التأويل. نعم. شو الضرورة؟ ما دخل في عقله - [00:31:41](#)

ومعنى هذا انهم ما نقول ليسوا مؤمنين مطلقا لكن نقول بكل جرأة ان ايمانهم ناقص وضعيف. لان الله عز وجل يقول بمطلع آ سورة  
البقرة الاسلاميين ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. من هم - [00:32:00](#)

الذين يؤمنون بالغيب اول صفة المتقين الذين يؤمنون بالغيب او من الغيب الى ربها ناظرة ما بدا بقى فلسفة اه هن بقى بيستعملوا  
العقل البشري مثل القوة البشرية تستطيع ان تزيل الجبل عن مكانها؟ لا القوة البشرية محدودة. كذلك البصر محدود السما بحر. كذلك  
ايش العقل - [00:32:29](#)

مهدود تماما كل شيء يعني الانسان فهم لما يسمعوا الاية الى ربها نابع اكيد نحن اذا كنا الى ربنا ناظر معناه حصرناه في جهة. حطينا  
فوق حطينا من هذه الشبهات - [00:33:02](#)

التي استقوها بما يشاهدونه حولهم ك مخلوقين لكن الخالق نسوا انه وصف نفسه بصفتي اثنتين احدهما ايجابية والاخرى سلبية  
الايجابية صفة قائمة فيه السلبية تنويه له تبارك وتعالى فقال في اه وهو السميع البصير ليس كمثل شيء وهو السميع البصير -

[00:33:23](#)

ليس كمثل شيء تنزيه انه اي شيء يخطر في بالك من صفات الله عز وجل نختلف عليك الامر ليكون مثل صفاتنا. بتقول رأسا ليس  
كمثل شيء لكن هل هو عبارة عن معنى قائل في الذهن - [00:33:59](#)

لا حقيقة له ولا وجود له. حاشاه. يعني نحن الان نستطيع ان نتصور العناء العطاء اسم عربي قديم حوالي طير كبير بتتحدث عنه  
البحري. نعم. في قصة اه الف ليلة وليلة وامثالها. انه عبارة عن طير كبير - [00:34:19](#)

يعني بيض تبعه مثل القبة اه ويحكي قصة فيها يعني طواف فيها طواف كلها خيال في خيال الانقى جسم اسم بدون جسم قسم في  
الذهن معنى قائم الذهن لكن في خارج الذهن يعني في الواقع لا حقيقة له. فربنا عز وجل - [00:34:49](#)

الذي له كل صفات الكمال ومنزه عن كل صفات النقصان هل هو هكذا معنى قائل في نفوسنا وليس له حقيقة قائمة خارج هذا الكون  
وخارج هذا العقل. الله اكبر. الله اكبر من ذلك بل هو - [00:35:16](#)

خلق السماوات والارض فهو له كل صفات الكمال فهو ذات موجودة حقيقة ولها كل صفات الكمال اذ الامر كذلك فما هي صفاته عز  
وجل ليس لنا مجال في العقل ان نصفه من عندنا - [00:35:34](#)

بل قد كفانا تشغيل عقولنا بان وصف نفسه لنا في الكتاب وفي السنة. من جملة هذه الصفات الى ربها ناظرة ان المؤمنين كما قال احد  
اه فقهاء الشعراء نستطيع ان نقول - [00:35:57](#)

يراه المؤمنون بغير كيف وتشبيه وضرب من مثال اه فرؤية الله ثابتة في الآخرة انكرها المعتزلة انكرها الخوارج لعدم وجود نصوص  
الكتاب والسنة لا النصوص موجودة ولكنهم حرفوها وعطروا معانيها - [00:36:18](#)

فاذا ما استفادوا شيئا من ايمانهم بهذه النصوص مع انكارهم حقائق دلائلها فاذا يجب ان نؤمن بالنص لفظا ومعنى النص محفوظ  
معصوم كيف نعرف المعنى هنا بيت القصيد كما يقال بالرجوع الى ما كان عليه السلف الصالح. نعم. القرآن يفسر اول شيء -

[00:36:41](#)

قرآن ثم بالسنة الصحيحة ثم بالاثار السلفية فهل نجد عند السلف الصالح تفسير هذه الاية وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة اي الى  
نعيم ربها ابدًا كل اثر يأتي عن السلف يتفق مع ظاهر الاية اولا - [00:37:08](#)

ثم مع الاحاديث الصحيحة الصريحة في الدلالة على انه الاية على ظاهرها التي يفهمها كل عربي اذا كان لم يصب بهون لم يصب  
بمذهبية او حزبية مقيتة هناك اية اخرى - [00:37:33](#)

قال تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة جاء تفسير هذه الاية في الحديث الصحيح في مسلم للذين احسنوا الحسنى اي الجنة



وزيادة اي رؤية الله في الآخرة فسروها ببيع شيء رؤية النعم وما شابه ذلك مما سبق ذكره - [00:37:55](#)

هذا اسمه تعطيل باختصار ولعلي اطلت اكثر مما اراد السائل بالسؤال باختصار اقول رحم الله ابن القيم الذي قال العلم قال الله قال رسوله قال الصحابة ليس بالتصويه ما العلم نصبك للخلاف سفاهة - [00:38:23](#)

بين الرسول وبين رأي فقيه كلا ولا جحد الصفات ونفيها حذرا من التعطيل والتشويه. هذا هو العلم قال الله قال رسول الله قال الصحابة اليوم الفرق الإسلامية كلها يأخذون من هذا الكلام اثنين. قال الله قال رسول الله لكن - [00:38:54](#)

او يزوروا على ما قال الله قال رسول الله ويأتونك بمذهب ما انزل الله به من سلطان وحسبكم مثال على ذلك الفرقة الجديدة وهي القاضيانية الذين يسمون بالاحمدية فهؤلاء اخر الفرق الإسلامية التي - [00:39:20](#)

لها كيان ولها شخوص ولها بروز ولها دعوة شائعة في البلاد الأوروبية والأمريكية باسم الاسلام هؤلاء مسلمون يصلون الصلوات الخمس ويحجون الى بيت الله الحرام ولكنهم ينكرون حقائق شرعية منصوصة في الكتاب والسنة لم يسبقوا الى القول بها. مثبت المعتزلة وما تريديها شاعرة - [00:39:41](#)

اه او مثلاً ينكرون ان يكون هناك خلق هم الجن مع ان هناك سورة في القرآن اسمها سورة الجن طيب هل هل ينكرون القرآن؟ ينكرون السورة؟ لا لكن يقولون لنا انتم ما فهتمم معنى الجن - [00:40:13](#)

الجن مثل الناس والبشر بيدلوا على مسمى واحد ولا على مسمى ايه؟ لا مسمى واحد. هن ما جابوا مسمى سالس. الناس والبشر والجن اسماء ثلاثة تطلق على مسمى واحد وهم البشر - [00:40:34](#)

لما بتجيب اية في القرآن خلقته خلقتني من نار وخلقته من طين اه بقل لك هاي مش نار حقيقية ولكن حقيقي انما هذا مجاز. الله اكبر. مجاز. ولما بتجيب له الحديث الصحيح في مسلم - [00:40:56](#)

اه خلق الله الملائكة من نور وخلق الجن من نار وخلق ادم مما وصف لكم يقولوا لك هذا حديث عحالي حديث متواتر يعني حديث العهد لا تفوته عقيدة وهذه دلالة وهي - [00:41:17](#)

انه حديث الاهات لا تثبت فيه عقيدة مع الاسف الشديد ما هو مذهب؟ قال يعني القاضيانيين سبقوا الى هذه الضلالة بقرون لكن لم يسبقوا الى تفسير الجن لانهم الناس او البشر. هم - [00:41:42](#)

الازهر الشريف الان الازهر اللي بيسموه الشريف يقرر على الطلاب هالي بيوزعوهم في العالم الاسلامي بالدعوة للاسلام انه الحديث الصحيح لا يحتاج به العقيدة الا اذا كان متواترا شو معنى متواتر؟ يعني يكون جاي من طرق عديدة. يعني يكون رواسي عشرة من الصحابة. وعشرة من التابعين واحنا عشرة من الصحابة وهكذا - [00:42:05](#)

وعلى كل حال اردت ان اختصر لكن كما يقال الحديث ذو شجون. نعم ماذا يستفيدون من التأصيل كبار الاهواء عقل بحجم عقوله ما يبحكمه شرعه رأيته من اتخذ الهه؟ هو اه نعم. الشاهد - [00:42:42](#)

اذكر جيدا بمناسبة الازهر الشريف. السلام عليكم. وعليكم السلام وانه يقرر هذه العقيدة خطأ ابو احمد ومن ناول هو الكأس اه اخطأت حيث لم تنبهه قال بدأ خطأ منه وانت سايرته. نعم. يمكن هي يعني - [00:43:10](#)

اذكر جيدا منذ يمكن عشر سنين او اكثر كنا في منى بالحج وكذا من الليالي منها الجميلة الجو هناك هادي وربنا متجلي فيه على عباده جلست اتحدث مع بعض الحجاج هناك حين مصر في سوريا الى اخره - [00:43:45](#)

لما دخل علينا رجل مصري ازهري جلس بعد السلام آاحس لان الذي يتكلم انه اتجاه خاص يعني بالالم العريض اللي بيسموها هذي يعني. ونحن بنقول سلفي فاحب هو اللي يثير مشكلة - [00:44:14](#)

وهي بقول فانه الجماهير الوهابية مجسمة يقولوا انه الله عز وجل في السماء وعلى العرش استوى انا سمعت له عشان نرجع له انتهى من الكلام قلت له يا شيخ الرحمن على العرش استوى - [00:44:44](#)

هذا كلام البشر قول كلام الله قال كلام الله قلت انا سمعتك بتقول انه الوهابية يقولوا هيك هذا كلام رب العالمين شو قال المسكين؟ قال صحيح هذا كلام رب العالمين لكن المعنى مو متل ما بقولوا هن - [00:45:16](#)

شو بقولوا هني؟ قلت له قال بيقلوا الرحمن عشر سواء يعني استعلى قلت له هلا شو المعنى؟ غير هيك قال لا هذا ما اناه انه نحنا  
اصرنا في مكان وهن بقى الشاهد - [00:45:38](#)

والنكتة تأتي قلت له يا شيخ انت غايب من الجماعة خطأ هم ينزهون الله عن المكان والذين يخالفونهم هم الذين يجعلون الله في  
مكان قال فيه قلت له المكان حادث ام قديم - [00:45:59](#)

قال لا حادث لانه من كان يكون انما ارى انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون قلنا له طيب الان نحن هنا جالسين في منى  
السنا في مكان - [00:46:27](#)

انا قلنا له فوقنا ايش فيه قال سماء الدنيا قلت له مكان قال نعم وفيه السماء الدنيا السماء السابعة ويش في فوق السماء السمراء قال  
نعش ان انا صغير ويش في فوق سماء فوق العرش - [00:46:45](#)

قال وهل الشاهد قال الملائكة الكروبيون الملائكة الكروبيون ها؟ لا لا اذكروا بيون. تعبير من قول هذا. من قول لكن ما هو صحيح انا  
اتجاهت الموضوع قلت له شو الملائكة الكروبيون - [00:47:09](#)

ابعدوا من الملائكة اللي ربنا خلقهم ارسلا هديل فوق العرش قال ايه السل في اية انه فوق العرش في الرحمن على العرش استوى  
في اية انه على العرش استوى الملائكة الكروبيون قالوا لا - [00:47:37](#)

قلت له طيب في حديس قال لا بس العجيب لقي منين جائتكم العقيدة هاي قال الازهر الشريف هيك نقلنا قلت له سبحان الله وين  
الشاهد؟ نعم. وين الشاهد؟ قلت له سبحان الله الازهر الشريف يقرر - [00:47:57](#)

انه الحديث الصحيح الثابت اسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم لا تثبت فيه عقيدة. طيب هون لا اية ولا حديث منين جئتم بهذه  
العقيدة؟ الله اكبر على كل حال هاي جملة معترضة بالنسبة له. بدي اتابع الحديث معه بالنسبة للرحمن على الشتاء - [00:48:17](#)

قلنا له سيد من غض النظر الان عن هالعقيدة اللي اعترفت انت انه ما لها اصل لا في الكتاب ولا في السنة ولكنها عقيدة ازهرية سلمنا  
جدلا ان فوق العرش - [00:48:38](#)

الملائكة كروبيون وفوق الملائكة الكروبيون ايش فيه قال ما في شيء من اهل الخير هاتي كلكم شيء ومهم قلت له لما سألته المكان  
مشتق من كان يكون الى اخره؟ قال نعم - [00:48:54](#)

قلت له الكون محدود ولا غير محدود هذا محدود قلنا له اذا تشبه في البحث لو سمنا للعرش وجاءه بخرافة الملائكة الكروبيون  
وسايرته انا بعدين قلت له هب ان هناك ملائكة - [00:49:16](#)

فماذا بعد ذلك؟ هل في شيء هناك؟ انتهى الكون قال انتهى الكل خالتاكم اذا ما بقى في مكان ما بقى في مكان اذا لما نحنا بنقول  
الرحمن استعلى على العرش - [00:49:35](#)

ليش انتم بتتهمونا انه جعلناه في مكان ليس هناك مكان يا جماعة باعترافنا باتفاق الجميع انه الكون مهدود واخر الكون هذي ما بعده  
كائن هو العرش وربنا عز وجل فوق العرش - [00:49:53](#)

طوق المخلوقات كلها. كما قال ايضا الفقيه الشاعر ورب العرش فوق العرش لكن بلا وصف التمكن واتصاله. وهو الغني عن العالمين.  
لكن لا مناص عقلا وشرعا من ان نقول ان الله عز وجل - [00:50:13](#)

فوق المخلوقات كلها لانه غني عن العالمين. او نقول انه هو في المخلوقات كلها. داخل فيها ومثل ما بيقلوا امتزاج ايش؟ المال الثلج  
وقد قال بعض ولاة الصوفية ومرضاه الا كالايش؟ الا رجل الذكر لا لا كسب كالماء في الثلج او - [00:50:37](#)

ايش فيه يعني؟ خلاصة اه اما ان نقول ان الله عز وجل فوق المخلوقات كلها او نقول داخلها اين اقول كما سمعت انا احد مشايخي  
في دمشق وعلى المنبر وفي اليوم الاعظم يوم الجمعة - [00:51:04](#)

يقول الله لا ولاة فهد ولا يمين ولا يسار ولا امام ولا خلف لا داخل عالم ولا خارجه. لا متصلا به ولا منفصلا عنه. اهلا وعليكم السلام.  
كيف حالك احيانا اهلا ومرحبا - [00:51:27](#)

هذا الوصف لو قيل بافصح العربي كلاما وبيانا طفلنا المعدوم ما استطاع ان يصفه لاكثر مما يسرق هؤلاء معبودهم الله له ولا تعب ولا

يمين ولا يصاب لا امان لا خلف. لا داخل على ولا خارجه. لا متصلا به ولا منفصلا عنه. هذا هو المعدوم - [00:51:52](#)

هذا هو المعدوم. ولذلك اه اعجبنني جدا من احد اذكىاء الامراء ابن تيمية الله يرحمه ويجازيه عن الاسلام خيرا جاهد في سبيل

الدفاع عن مذهب السلف جهادا كبيرا وكما تعلمون دائما - [00:52:34](#)

اهل البدعة يبقوموا ضد اهل السنة وبخاصة قديما انه في الامام ابن تيمية كل مشايخ بندق فشكوا الى الامير بالمناسبة وطلبوا منه الا

يجمعن معه كان يقيم الحجة عليه امامكم - [00:52:57](#)

ادعوهام الامير بدأ نقاش في بعض النقاط الاعتقادية منها انه ابن تيمية يقول الله عز وجل له صفة العدو اوق المخلوقات كلها

عايزين بيقولوا لا الله في كل مكان مثل ما بتسمعوا في هذا الزمان. نعم - [00:53:20](#)

هلاً ادنى مناسبة بقل لك الله موجود في كل وجود دون الله موجود في كل الوجود من جملة الوجود المجاري والكهاليز والمراحيض

والبارات والخانات والحانات وو الى اخره. الله موجود - [00:53:42](#)

في كل الوجود خلاصة جرى نقاش بين المشايخ اقام الحجة ابن تيمية عليهم بمثل هذا الكلام اللي سمعته هو اكثر منه شو قال هذا

الامير الزكي العاقل ما هو عالم - [00:54:02](#)

لكن سوى مناقشة ابن تيمية وبين جمهور المشايخ فقال عن المشايخ هؤلاء قوم اضاعوا ربهم هذا الكلام صحيح لان واحد اذا قضى

الاخوة لا يمين ولا يسار الى اخره المصيبة هذي - [00:54:19](#)

هادو رسالة اضاعوا ربهم مش عارفين ربنا اللي بيعبدوه. لك انتم لما بتشهد بتقول سبحان ربي الاعلى مش عارف سبحان ربي الاعلى

هو في كل مكان سبحان ربي الاعلى الرحمن على العرش استوى اي استعلى - [00:54:40](#)

لذلك ضروري جدا جدا ان نتمسك بهذا المنهج الذي هو العمل بالكتاب والسنة وعلى منهج السلف الصالح ولذلك قال اهل العلم

وكل خير في اتباع من سلف وكل شر في ابتداء من خلق - [00:54:59](#)

ومعذرة من الاطالة ربنا ما في اله انا ما قلت مع الحركة هن بقولوا ان بقولوا لما بقولوا انه وجاء ربك بيقولوا لا الله ما بيحي لا بيروح

ولا بيحي - [00:55:22](#)

ليش؟ لانه ربنا لا يصاب بالحركة لكن نحن نقول نحن ما بنقول ربنا بيتحرك لانه صفة بيتحرك او ما بتحرك هذه ما هي مذكورة في

القرآن ولا في السنة لكن مذكور صراحة بانه جاء وبانه ينزل - [00:55:48](#)

فاذا كان هن يفسوا جهة يعني بالحركة فنحن امام نفسر هيك لكن ما بننكر المجيء ما بنقول جاء ربك اي امر ربك. وما بنقول ينزل ربنا

اي رحمته عرفت علي كيف - [00:56:08](#)

فيمكن انت دخلت عليك الشبهة من قولنا نحن ما بنكون نحنا ربنا يتحرك. ونسبة المشي. ايوه. لكن بالمقابل يثبت المجيء هذه تشبه

قضية اخرى الحركة نسبتها الى الله لم ترد لا - [00:56:25](#)

آ لا سلبا ولا ايجابا. واضح الى هنا. نعم. يشبه هذا لفظة اخرى تتعلق بالعلو الالهي آ هل يجوز ان نقول الله في جهة اه ارسمي له كلاما

ووجيه في هذه القضية - [00:56:44](#)

قال نحن لا نقول بان الله في جهة ولا نقول بانه ليس في جهة لانه لفظة الجهاد لم ترد لا سلبا ولا ايجابا لكن اذا قيل لنا كما قيل لنا

هناك منها - [00:57:08](#)

انه انتم لو تقولوا الرحمن عاش استوى اي استعداد معناه جعلته في جهة ووصي الله بانه في جهة هذا لا يليق بالله عز وجل لانه الجهة

من صفة المخلوقين فيقول ابن تيمية - [00:57:29](#)

هل بيقول بالجهة او بينفيها؟ بنسأله هذا الذي يقول بالجهة ماذا تعني بهذه الكلمات اذا قال الله في جهة يعني في جهة العلو كما

وصف به نفسه ماذا سبيل في الانكار عليه - [00:57:49](#)

مرتين المرة الاولى جاء بلظة غير واردة وهي الجهة والمرة الثانية انه انكر المعنى الثابت في الشرع لايات الاستواء والعلوم وظهر لك

الان ما بنقول يا حبيبي ما بنقول يتحرك - [00:58:08](#)



نحن ما بنقول اذا بدنا نقول بانه ما نجاة تحرك معناها عم نعطي الثقة اللي نحن بنعرفها لانفسنا فمن ينسبها لربنا قمة الكلام خزائن  
الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:58:33](#)